الجذور التاريخية لتسمية برقة وطرابلس ودلالتهما منذ مجيء الاغريق 400 ق.م إلى أواخر القرن الثالث الهجري

د. علي محمد سميو
قسم التاريخ/ كلية الآداب/جامعة مصراتة

مقدمة:

لم يكن اسم "ليبيا[1]" مستخدماً بكثرة بين المسلمين، بل كان المألوف بينهم هو استخدام اسمي "برقة" و "طرابلس"، ذلك على الرغم من أن الإقليمين كانا في معظم أدوار تاريخهما الإسلامي متحدين سياسيًا تحت حكومة واحدة، وإن كانت هذه الوحدة لم تكن جديدة على الإقليمين، لأنهما كانا متحدين فعلاً تحت الحكم الروماني الذي بدأ في القرن الثاني قبل الميلاد عندما نجح الرومان في القضاء على النفوذ اليوناني الذي كان سائدًا في برقة، وعلى النفوذ الفينيقي الذي كان سائدًا في طرابلس، ولم تكن هناك حتى ذلك الوقت صلة تستحق الذكر بين الإقليمين على الرغم من أن سكانهما الأصليين كانت تربطهم روابط عرقية واجتماعية منذ بدء عمرانهما، ومنذ الفتح العربي الإسلامي بقي الإقليمان متحدان إلا في فترات محدودة، تبعًا لمجريات الأحداث السياسية وما يتطلبه تنظيم الدفاع والإدارة في الدولة العربية الإسلامية.

ان الموقع الجغرافي للإقليمين على ساحل البحر المتوسط وامتداد هذا الموقع جنوبا جعلها تنهض بدورها في تاريخ شمال أفريقيا منذ عصر مبكر، حيث كانت دائما المعبر الرئيسي الذي يربط المغرب بالمشرق وبالعكس، وبين الساحل ودول جنوب الصحراء، كما أن الموقع قد أعطى أهمية كبيرة للمنطقة ومدنها على الساحل الشمالي للقارة الأفريقية، الأمر الذي جعل هذه البلاد تلعب دورا مهما في ربط العلاقات بين الساحل والصحراء .

اشكالية الدراسة:-

تكمن اشكالية البحث في تتبع مراحل التطور التاريخي واللغوي لاسمي برقة وطرابلس، حيث اختلف الاسم من عصر إلى عصر، الامر الذي يجعل الدارس في تاريخ هذه المنطقة

يبحث ويتتبع تاريخ الأمم التي توالت على حكمها، لنتوصل إلى حقيقة ظهور هذه الاسماء وكيف ظهرت لأول مرة، وكيف تغيرت وتطورت وفق معطيات الأمم التي تناوبت على حكمها.

أهمية الدراسة:–

وتكمن أهمية هذه الدراسة المختصرة في كونها تعطي فكرة عامة ومختصرة عن الجانب الجغرافي لإقليمي برقة وطرابلس، ومعرفة أصل التسمية ودلالتهما، ومعرفة تاريخ ظهور هذه التسميات، ومحاولة معرفة الحدود الطبيعية بين الإقليمين .

أهداف الدراسة:–

التعريف بالإقليمين كونهما منطقة عبور رئيسي للمسافرين من التجار والحجيج والرحالة بين الشرق والغرب، وبالعكس وبين الساحل والصحراء، الأمر الذي أعطى أهمية كبيرة لشمال افريقيا كونها اصبحت حلقة وصل، كما تهدف هذه الدراسة إلى كون ان هذه البلاد كان لها دورا بارزا في نقل مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين مختلف قارات العالم القديم .

أولاً: اسم برقة ودلالته:

برقة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح القاف وهاء في الآخر[2]، واسم برقة عند المغاربة تعني أرض[3]، أما العرب فأطلقوا عليها برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل[4]، قال البكري:

"البرقة والأبرقة والبرقاء واحد، وهو ما كان من الأرض رملاً وحجارة مختلطة، قال بعض اللغويين: هو من الأرض إكام فيها حجارة وطينة...." [5].

ومن أقدم النصوص التي ذكرت مدينة برقة، ما جاء عند المؤرخ اليوناني هيرودوت (ت : 429 ق.م)[6]، إذ يقول: "... كان لـ باتوس– السعيد– ابن اسمه أركيسيلاوس ما أن ارتقى العرش حتى وقع نزاع بينه وبين إخوته، فتركوه وذهبوا بعيدًا إلى مكان آخر في ليبيا، حيث أنشأوا مدينة لأنفسهم سيمت آنذاك Barcae[7]، وكان ذلك زمن ارتقاء أركيسيلاوس الثالث عشر 554–544 ق.م"[8].

وبالرغـم من سيادة الفرس على تلك المنطقة الأفريقية (350 – 100 ق.م)، إلا أن

ذلك لم يمنع الإغريق من إنشاء المزيد من المدن، وفي القرن الثامن قبل الميلاد وصل عدد المدن الإغريقية في تلك المنطقة إلى خمس مدن، وكان هذا هو السبب الذي جعل الرومان يطلقون الاسم الكلاسيكي على تلك المنطقة[9]، وهو "بنتابوليس" أي المدن الليبية الخمس[10] Lipyan pentapolis[11].

كانت برقة قبل الفتح الإسلامي تسمى "بنتابوليس" فأطلق عليها المسلمون اسم "أنطابلس منذ 22 هجري/643م"[12]، وهي تحريف لكلمة بنتابوليس والتي تعني اتحاد المدن الإغريقية الخمسة، والظاهر أن اسم أنطابلس لم يلائم الفاتحين العرب، إذ سرعان ما أطلق على المنطقة اسمًا عربيًا هو كلمة برقة[13]، لصعوبة النطق بكلمتي "بنتابوليس" و"أنطابلس"[14]، وإعلانًا بانتهاء عهد مضى وبداية عهد جديد، لما حملته التسمية القديمة من مدلول سياسي وهو "اتحاد المدن الخمس"[15].

وإذا ما تتبعنا نصوص وكتابات الجغرافيين والرحالة والمؤرخين العرب المسلمين لوجدناهم يطلقون عليها قبل الفتح الإسلامي اسم "أنطابلس"، ومن أقدم النصوص الإسلامية التي تتكلم عن مدينة برقة، ما جاء عند المؤرخ ابن عبد الحكم الذي كتب مؤلفه في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، إذ يقول في مجمل حديثه عن استقرار البربر في منطقة شمال أفريقية: ".... وتقدمت – قبيلة لواته– فسكنت أرض أنطابلس وهي برقة...."[16]، وقد أطُلق هذا الاسم على المدينة والإقليم بصفة عامة الذي يضم المنطقة الواقعة من أول "لوبية"[17]، حتى تاورغاء[18]، التي تقع إلى الشرق من طرابلس وجنوبًا حتى ودان[19]، ويحدثنا ابن خرداذبة عند ذكره الطريق من برقة إلى المغرب عن اسم برقة قبيل الفتح الإسلامي وتفسيره بما نصه: "... ونزلت لواته أرض برقة وهي أنطابلس بالرومية وهي خمس مدائن،..."[20]، ويذكرها الجغرافي ابن حوقل بقوله: "... فأما برقة فمدينة وسطة ليست بالكبيرة الضخمة ولا بالصغيرة الرزية،...."[21].

ويبدو أن المصادر التاريخية تتفق مع ما ذكره الجغرافيون والرحالة في أن اسم برقة قديمًا هو "أنطابلس" خلال الأربعة قرون الأولى للهجرة[22].

ومع دخول القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي نجد الجغرافيين والرحالة لا يتعدون ما كتبه السابقون لهم عن برقة واسمها، فهذا البكري يقول عنها: ".... واسمها

بالرومية الإغريقية بنطابلس وتفسيره خمس مدن..."[23]، ويبدو – حسب اعتقادي– أن حرف الباء في بنطابلس تحريف من الناسخ، والصحيح أنطابلس، وذكر ياقوت الحموي برقة بأنها: "اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الإسكندرية وأفريقية واسم مدينتها أنطابلس وتفسيره الخمس مدن،..."[24]، وذكرها المرَّاكُشي بقوله: ".... وممّا يلي المغرب مدينة أنطابلس المعروفة ببرقة..."[25]، أما الرحالة العبدري الذي مر ببرقة أثناء رحلته إلى الشرق فيذكر ما قاله البكري عن برقة، ولكنه يزيد عليه بقوله: "... وليس هناك مدينة تسمى برقة ولا مدينة مذكورة إلا طلميثة[26]، وهي قديمة، ولست أدري أهي برقة فغير اسمها ثانيًا إلى طلميثة كما غير أولاً إلى برقة أم هي غيرها،..."[27].

ويبدو أن العبدري حدث له خلط، إذ مر بطلميثة – وهي مدينة أخرى غير برقة– فظن أنها برقة التي تحدث عنها البكري.

والجدير بالذكر أن ابن سعيد المغربي يعد من أوائل من صرحوا بسبب إطلاق العرب اسم برقة على المنطقة إذ يقول: "وكانت البلاد تعرف بأنطابلس فسمتها العرب برقة، لما رأتها كثيرة الحجارة المختلطة بالرمل،...."[28]، ثم يزيد الأمر جلاءً ووضوحًا عند أبي الفدا حيث يذكر "... فسمتها العرب لما فتحتها في صدر الإسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك: وبرقاء كل موضع فيه حجارة مختلطة الألوان،..."[29].

ويتفق المؤرخون المسلمون مع ما كتبه الجغرافيون والرحالة عن برقة واسمها، فهذا ابن الأثير يقول عنها: "... وسكنت لواته أرض برقة، وتعرف قديمًا بأنطابلس، ...."[30]، ويقول الدمشقي: "... فمعنى برقة باللغة نقية، وهي خمس مدن..."[31]، ويتحدث البغدادي عنها بقوله: "... أنطابلس بعد الألف باء موحدة مضمومة، ... ومعناه بالرومية خمس مدن،..."[32]، ويقول في موضع آخر: "... واسم مدينتها أنطابلس، وتفسيره الخمس مدن، ...."[33]، ويقول المقريزي عن برقة: "... وفي آخر أرض مراقية تلقى أرض أنطابلس وهي برقة، ..."[34]، وتحدث عنها ابن الفرات في تاريخه بقوله: "... أن برقة بلاد عظيمة بها عدة مدن، وكان لها عساكر، وكانت تسمى أنطابلس، وفيها مدن على البحر..."[35]، وذكرها الصفدي بقوله: ".... اسم صقع كبير... واسم مدينتها أنطابلس"[36]، وقال عنها القلقشندي: "وهي إقليم طويل واسع الأطراف... وأنطابلس هي برقة"[37].

ومن خلال عرض النصوص السابقة يتضح جليًا أن برقة عند التأسيس كمدينة سميت "Barcae"، "بركا"، وعندما دخل الرومان إلى هذه المنطقة وجدوا أمامهم خمس مدن، فأطلقوا عليها "بنتابوليس" أي المدن الخمس، وعندما فتح العرب المسلمون برقة وجدوها باسم "بنتا بوليس" فحرفوها إلى "أنطابلس" أي بمعنى "الخمس مدن" ومع مرور الوقت سماها المسلمون "برقة" لكثرة الرمال الحمراء المختلطة بالطين، ومن الواضح أن العرب قد اعتبروا برقة عاصمة الإقليم، حينما أطلقوا اسمها على سائره، وهذه عادة متبعة عندهم قديما وحديثًا، فساروا عليها في تسميتهم لبرقة[38].

ثانياً: اسم طرابلس ودلالته:

أما اسم "طرابلس" فجاء من كلمة يونانية، تتكون من مقطعين: تري TRE بمعنى ثلاثة، وبوليس ΙΙλlΣ بمعنى مدينة[39]، حيث كان بالقسم الغربي من ليبيا خلال العصر اليوناني ثلاث مدن هامة، وهي "لبدة العظمى Leplis Magna"[40]، وصبراتة أو صبرتن Sabraton[41]، وأويا[42] Oea. وهو أول اسم لطرابلس[43].

وفي أوائل القرن الثالث الميلادي أطلق الرومان اسم "تريبولتين" أو "تريبولينانوس" Tripollitaine أي "المدن الثلاث"[44]، ثم حرفت بعد ذلك إلى "تريبوليس" Tripolis وتعني أيضًا المدن الثلاث السابقة الذكر[45].

وتعد مدينة طرابلس إحدى المدن التاريخية الهامة، وتعددت الآراء في تاريخ تأسيسها، وقد حاول بعض علماء الآثار والمؤرخين المتأخرين أن يتوصلوا إلى تاريخ تقريبي لإنشاء المدينة[46]؛ إذ يشير "جون رايت" إلى أن الفينيقيين عندما أسسوا مدينة قرطاجنة على ساحل تونس سنة 814 ق.م، أسسوا إثر ذلك ثلاث مراكز تجارية أخرى، وهي صبراتة، وأويا، ولبدة، وأضاف أنه لا يعرف بالضبط متى استقر الفينيقيون بصفة دائمة في مدينة طرابلس، إلا أن الآثار تدل على أنها لم تصبح مقرًا دائمًا إلا بعد قرنين أو ثلاثة منذ ذلك التاريخ[47].

ويرى الزاوي أن طرابلس احتلها القرطاجيون سنة 795 ق.م ويقال أنها أنشئت في زمن قرطاجنة، ثم يضيف قائلاً: "إن أحدًا فيما أعلم لا يحدد تاريخ نشأتها...."[48]، في حين يرى البعض أنها أنشئت في أوائل القرن الخامس قبل الميلاد[49]، بيد أن نجم الدين

غالب يرى أن الفينيقيين بدأوا منذ أواخر القرن السادس قبل الميلاد في تأسيس الأمبوريا –مراكز التجارة– الثلاث: صبراتة، أويا، لبدة[50].

وكان الجغرافيون والرحالة المسلمون على دراية بإشتقاق وتفسير اسم طرابلس، فيذكر البكري أن تفسير "اطرابلس" بالأعجمية الإغريقية ثلاث مدن، وسماها اليونانيون طربليطة، وذلك بلغتهم أيضًا ثلاث مدن "طرا" معناه ثلاث و"بليطة" تعني مدينة، ويذكر أن أشفاروس – أحد قياصرة اليونان– هو الذي بناها، وتسمى أيضًا مدينة أناس..." [51]، وتتطابق هذه الرواية مع ما ذكره ياقوت الحموي في معجمه[52].

وقد ظهر اسم طرابلس بصبغته العربية، وبإضافة الهمزة في أولها "أطرابلس" عندما فتحها المسلمون بقيادة عمرو بن العاص عام 22هـ/642م، وذلك في الرسالة التي بعث بها ابن العاص إلى الخليفة عمر بن الخطاب، يخبره فيها عن فتح أطرابلس فيقول: "... إن الله فتح علينا أطرابلس، وليس بينها وبين أفريقية إلا تسعة أيام فإن رأى أمير المؤمنين أن نغزوها ويفتتحها الله على يديه فعل..."[53]. ومن خلال هذا النص إشارة إلى أن أطرابلس تعني اسم الإقليم، لأن الرسالة التي بعث بها عمرو بن العاص، تمت كتابتها بعد فتح عدة مدن مثل برقة، وسرت[54]، ولبدة، وطرابلس، وصبراتة، حتى وصلت الفتوحات الإسلامية إلى مدينة شروس في جبل نفوسة[55]، ومنها كتب عمرو بن العاص رسالته المشار إليها، وعبر بكلمة "أطرابلس" على كل تلك المنطقة، ولم يذكر أسما غيرها، الأمر الذي يؤكد أن "أطرابلس" كانت تعني أسم الإقليم فضلا عن كونه أسم المدينة، وهو ما جرت عليه عادة الفاتحين في تسمية الأقاليم بأسماء مدنها الكبيرة، وكما أشرنا إلى ذلك آنفًا.

وقد اختلف الجغرافيون والرحالة والمؤرخون العرب والمسلمون حول رسمها بألف قبل الطاء[56] ومن غير ألف[57] إلا أن الخلاف فيما بينهم كان سببه قاعدة العرب العامة في عدم البدء بساكن في لغتهم مما جعل من يسكن الطاء يرسم ألف وقاية حفاظًا على النطق والتزامًا بالقاعدة، بينما في حالة تحريك الطاء بالفتح تنعدم الحاجة للألف فلا تذكر التزامًا بالقاعدة وإغفالاً للأصل الأعجمي في نطقها بسكون (التاء– الطاء)[58].

ويذكر الرحالة التجاني في وصفه لطرابلس، أن خلافًا لغويًا دار بين بعض اللغويين وأهل المعارف والفكر حول تسميتها "بطرابلس فقال: "... والأشهر في هذه المدينة طرابلس

بفتح الطاء وضم الباء واللام،..."[59]، ويضيف قوله: "... وبعض الناس يكتبها حيثما وقعت في خطه بالألف..."[60]، وقد أفاد أن هذه التسمية وردت تمييزًا لها عن طرابلس الشام[61]، فقال:"... وذكر لي بعض النبهاء من طلبتها انه وقف بعضهم على أن المختار في طرابلس الشام أن تكتب دون ألف تفرقة بينهما،..."[62]، ومن جهة أخري ذُكِر أن الكاتب المتأخر أبو الحسن علي بن أبي بكر بن بلال، سكّن لام "طرابلس" استنادًا إلى ما تقرر في العربية من جواز تغيير الاسماء الأعجمية للضرورة[63].

ومن الصفات التي اقترنت باسم " طرابلس" في كتابات الجغرافيين والرحالة بياض لون مبانيها، حيث وصفت بالمدينة البيضاء، وكان ذلك شائعًا عنها[64].

وقد أضيف إلى اسم "أطرابلس" أو "طرابلس" لفظ "الغرب" وأحيانًا "المغرب"، لتصبح طرابلس الغرب تمييزًا لها عن طرابلس الشام، فقد ورد لفظ "طرابلس الغرب" في العديد من كتابات الجغرافيين والرحالة والمؤرخين المسلمين[65]، ومنها ما ذكره صفي الدين البغدادي، إذ يقول: "... وطرابلس الغرب على جانب البحر ومنها إلى جبل نفوسه ثلاثة أيام..."[66]، بينما يذكرها الاصطخري بطرابلس المغرب فيقول: "... وأما طرابلس المغرب فهي من عمل أفريقية، وهي مدينة من الصخر على ساحل البحر..."[67]، ومما تجدر الإشارة إليه ما ذكره المؤرخ الليبي الطاهر الزاوي: أن مدينة طرابلس في العهد التركي سميت "طرابلس الغرب" لأن الترك كانوا يحتلون "طرابلس الشام" فأضطروا إلى أن يضيفوا لها كلمة "الغرب" تمييزًا بين البلدين، أما قبل العهد التركي فكانت تسمى طرابلس بدون إضافتها إلى الغرب[68]، وهو رأي مخالف لما ذكرته المصادر التي تمت الإشارة إليها.

وانفرد الجغرافيون والرحالة بذكر أسماء أخرى لطرابلس لم يذكرها المؤرخون، فسماها البكري، وياقوت الحموي مدينة "آناس"[69]، وجاءت في كتاب الاستبصار في عجائب الامصار "أياس"[70]، وفي كتاب الروض المعطار لصاحبه الحميري "الناس"[71].

ومن بين كل الآراء السابقة يميل الباحث إلى القائلين أن الاسم الصحيح لطرابلس بزيادة الألف في البداية، كما رسمت في الخطاب الذي أرسله عمرو بن العاص إلى الخليفة عمر بن الخطاب – الذي سبق وأن أشرنا إليه– إلا أنه مع مرور الوقت حُذفت الألف وبقيت تنطق "طرابلس"[72]، تسهيلاً للنطق، ومنعًا للبس والخلط أضاف العرب كلمة

"الغرب"[73] أو "المغرب"[74]، تمييزًا لها عن "طرابلس الشام"، وإشارة إلى وجود الموقع في الغرب الإسلامي[75].

واسم "طرابلس الغرب" لم يعن المدينة وحدها بل يشمل ما حولها، وأحيانًا يطلق على القسم الغربي من ليبيا الحالية[76].

ثالثاً: الحدود الطبيعية لإقليمي برقة وطرابلس:

يمثل موقع إقليمي برقة وطرابلس وسطًا بين المشرق والمغرب من ناحية، وشمالاً حيث البحر المتوسط– الذي يمثل حلقة الوصل مع أوروبا– وجنوبًا حتى الصحراء الكبرى التي تمثل مسالكها الكثيرة حلقة الوصل مع بلاد السودان جنوب الصحراء الكبرى من ناحية أخرى.

ويعتبر إقليما برقة وطرابلس أول أقاليم المغرب[77] من جهة المشرق، إذ اعتبرهما أغلب الجغرافيين والمؤرخين ولايتين قائمتين بين مصر وأفريقية[78]، بينما يرى البعض منهم بضم هذا الإقليم إلى أفريقية، وفي ذلك يقول البكري: "... وحدّ أفريقية بالطول من برقة إلى طنجة وعرضها من البحر الرومي إلى الرمال التي هي أول بلاد السودان..."[79]، ويقول المسبحتي:"... وكانت برقة حد مصر من المغرب، وكانت تقع في شمال أفريقيا على ساحل البحر المالح..."[80]، ومن الجغرافيين من فصل برقة عن أفريقية، إذ يقول المراكشي: "... فأول مدن أفريقية المعمورة طرابلس المغرب، ..."[81]، ويقول ياقوت الحموي: "... وحدّ أفريقية من طرابلس الغرب من جهة برقة والإسكندرية إلى بجاية،..."[82].

ومهما يكن من أمر اختلاف الجغرافيين والرحالة والمؤرخين في تحديد تبعية إقليمي برقة وطرابلس لأفريقية أو لمصر، فما من شك أن الظروف والأوضاع السياسية في المنطقة هي التي تحتم وتفرض ذلك الاختلاف في منطقة شمال أفريقيا .

1. حدود إقليم برقة:

يمثل إقليم برقة الجزء الشرقي من ليبيا الحالية، وهي بالتالي كانت امتدادًا طبيعيًا لمصر[83]، وإقليمًا متممًا لها، إذ هي تجاور لوبية ومراقية[84]، وهما كورتان من كور مصر الغربية[85]، وفي ذلك يقول المقريزي: "... وفي آخر أرض مراقية تلقى أرض أنطابلس وهي برقة... فهذا المحدود من أرض مصر..."[86]، ونجده في مكان آخر يتحدث عن مدن مصر فيقول: "... من مدن مصر مدينة لوبية ومراقية، وليس بعد لوبية ومراقية إلا أرض أنطابلس

وهي برية...."[87]، ومن خلال هذا النص يتضح جليًا أن مدينتي لوبية ومراقية ليستا تابعتين لإقليم برقة، وبالتالي يكون موقعهما ما بعد العقبة الكبيرة[88].

ويتفق بعض الجغرافيين والرحالة على أن بُعد برقة على البحر الرومي ستة أميال[89]، وجعل ابن فضل الله العمري طولها بالمسافة مقدار شهرين[90]، وصنفها القزويني ضمن الإقليم الثالث[91]، وجعلها ياقوت الحموي مرة في الثالث ومرة في الرابع[92]، فالحدود بين برقة ومصر غير واضحة المعالم، وهذا أمر طبيعي، فأرض برقة امتداد لأرض مصر نحو الغرب، أما إذا اتجهنا نحو الجنوب فنجد هناك تداخلا بين صحراء مصر الغربية وصحراء برقة، حيث تنتشر هناك عديد من الواحات المتفرقة[93]، غير أن الحدود بين برقة ومصر بدأت تزداد في الوضوح بداية من القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي عندما تحدث ابن سعيد عن برقة بقوله:"... وفي شرقيها العقبة الكبرى، وهي أول حد الديار المصرية..."[94]، ويزداد الأمر وضوحًا في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي عندما يحدثنا القلقشندي عن برقة بقوله: ".... والتحقيق أن برقة قسمان: قسمٌ محسوب على الديار المصرية، وهو ما دون العقبة الكبرى إلى الشرق، وقسم محسوب من أفريقية وهو ما فوق العقبة المذكورة إلى الغرب..."[95]، ويؤيد هذا النص ما ذكره أبو الفدا: "... والعقبة- يقصد العقبة الكبرى- هي حد ديار مصر من جهة الغرب..."[96].

أما عن حدود برقة الغربية فهي الأخرى تتداخل في أرض طرابلس، وإن حاول بعض الجغرافيين والرحالة أن يضعوا حدًا فاصلاً بين الإقليمين، ففي القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي جعل اليعقوبي من تاورغاء، حدًا فاصلاً بين إقليم برقة وإقليم طرابلس وفي ذلك يقول: "... تورغه: وهو آخر حدّ برقة..."[97]، ويؤيده في ذلك ابن رسته بقوله: "... وآخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع يقال له تورغه وهو آخر حد برقة...."[98]. وبالرغم من تتبعي لعديد من كتابات الجغرافيين والرحالة والمؤرخين بعد هذه الفترة، لم أجد إشارة ولا ذكرًا لا من بعيد ولا من قريب لحدود تفصل بين الإقليمين إلا في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي عندما مر الرحالة العبدري ببرقة ووصفها قائلاً: "... وبرقة الآن عند الناس اسم أرض لا اسم مدينة، والمغاربة يسمون بها ماردت عين إقنان[99] من غربي أجدابية إلى الإسكندرية، وذلك نحو من سبعين مرحلة، وأما عرب تلك الأرض فإني

رأيتهم لا يسمعون بها إلا مارد الحصوى شرقًا إلى أرض برنيق غربًا[100]، وهو حد الغابة وما حاذاها من الساحل ومن القبلة، ويسمون مارد الحصوى إلى العقبة الكبيرة "البطنان"، ومنها إلى الإسكندرية لا يذكرون إلا العقبتين وذلك مسيرة عشرة أيام،..."[101]، أما البغدادي فقد جعل سويقة بن مكثود[102]، آخر عمل برقة[103]. وبالرغم من أن النقاط الثلاث التي ورد ذكرها قريبة جدًا من بعضها، إلا أن الأرجح – حسب اعتقادي– ما ذكره العبدري على اعتبار أنه مر بالمنطقة، واحتك بأهلها وربما نقل عنهم ما ذكره عن هذه الحدود.

2. حدود إقليم طرابلس:

لم تصرح المصادر المبكرة بحدود إقليم طرابلس الغربية، بل اكتفت بالإشارة إلى أن عمرو بن العاص بعد فتحه لمدينة صبراتة (سبرة) سنة 22هـ/ 642 م، بعث إلى الخليفة عمر بن الخطاب يستأذنه في فتح أفريقية[104]، وهذا النص يوحي بأن ابن العاص وقف على نهاية حدود إقليم طرابلس، وأنه على مشارف أفريقية.

والواقع أن كتب الجغرافيين والرحالة والمؤرخين المسلمين – التي تناولت ذكر طرابلس– كانت آراؤها متباينة، فبعضها لم تحدد الإقليم، والبعض الآخر منها اكتفى بالمناطق الساحلية[105]، فابن حوقل يكتفي بالقول: "... إن طرابلس كانت قديمًا من عمل أفريقية، وسمعت من يذكر أن عمل أفريقية –لما كانت طرابلس مضافة إليها– معروفٌ معلوم...."[106]، وهذا النص يثبت أنه لا فواصل ولا حدود بين أطرابلس وأفريقية، وهي جزء من عمل أفريقية، أما المنجم إسحاق فيذكر أنها: ".... في الإقليم الرابع وبُعدها عن خط المغرب ست وثلاثون درجة، وعن خط الاستواء أربع وثلاثون درجة وهي على البحر الشامي..."[107]، ويجعلها الإدريسي ضمن الإقليم الثالث حسب تقسيماته لسطح الأرض[108]، وقد ربط المراكشي بين طرابلس وقابس حيث قال: "... ومنها – أي طرابلس– إلى مدينة تسمى قابس عشر مراحل..."[109]، إلا أنه يبين الحدود الشرقية لإقليم طرابلس[110]، أما ابن بطوطة (ت : 779هـ / 1377م) فقد ذكر في رحلته أنه خرج من قابس حتى وصل إلى قصور سرت[111]، وهذا دليل على أن امتداد إقليم طرابلس الساحلي يبدأ من قابس غربًا إلى سرت شرقًا، وكان ذلك الامتداد الجغرافي تحت نفوذ سلطة واحدة، والدليل على ذلك أن ابن بطوطة لم يذكر أنه تعرض لأذى في طريقه بين قابس وسرت[112].

وإذا تتبعنا ما ذكرته المراجع الحديثة، فيبدو أن بعضها متفق مع ما ذكرته المصادر وبعضها مختلف، فالأنصاري يشير إلى مراحل إقليم طرابلس من سرت إلى قابس[113]، والزاوي يذكر أن حدود طرابلس تمتد من وراء صفاقس غربًا إلى ما وراء سرت شرقًا[114]، ونجد الغنيمي يحصر إقليم طرابلس في المساحة الممتدة من سرت إلى صبرة[115]، بينما يذكر أتوري روسي أن حدود الإقليم تبدأ من خليج سرت إلى خليج قابس[116]، ويذكر حسين مؤنس أن طرابلس إقليم جغرافي وتاريخي حدوده الجغرافية تبدأ عند بلدة تاورغاء إلى أحواز قابس[117].

ومن خلال النصوص السابقة يبدو أن حدود الإقليم قد تأثرت تبعا لقوة النفوذ السياسي وضعفه، وهو أمر طبيعي، إذا كان مردوده عدم فهم حدود الإقليم إلا من خلال وجهات نظر تقريبية، وهذا ما يجعل معظم الآراء متباينة بين الجغرافيين والرحالة والمؤرخين.

أما الحدود الجنوبية لصحراء برقة وطرابلس فإن المصادر الإسلامية تشير إلى أن المسلمين بعد فتح برقة كان مسيرهم إلى الجنوب أمراً طبيعيًا، فصار ما بين برقة وزويلة[118] للمسلمين[119]، بل وصلت الجيوش إلى أبعد من ذلك إلى فزان[120] وغدامس[121] التي كانت وثيقة الصلة ببرقة برغم من قرب طرابلس منهما، ومرجعية ذلك في أن امتداد جبل نفوسة كالهلال جعل من مدينة طرابلس معزولة عن العديد من الواحات القريبة منها[122]، إلا أن صاحب كتاب الاستبصار يجعل تبعية بلاد الواحات والتي منها أوجلة[123] وزلة[124] إلى طرابلس[125]، وهذا مخالف لما ذكره العديد من الجغرافيين والرحالة على أن أوجلة وزلة من أعمال برقة[126].

النتائج:

ومما سبق يمكن أن نصل إلى النتائج الآتية:

1- المتتبع للتطور التاريخي واللغوي لاسم برقة يجد أن برقة عند التأسيس سميت: "بركا"، وعندما دخلها الرومان وجدوا أمامهم في المنطقة خمس مدن معمورة، فأطلقوا عليها "بنتابوليس" أي المدن الخمس، وعندما فتح العرب المسلمون برقة وجدوها باسم "بنتابوليس" فحرفوها إلى "أنطابلس" أي بمعنى "الخمس مدن" ومع مرور الوقت سماها المسلمون: "برقة"؛ لكثرة الرمال الحمراء المختلطة بالطين، ومن الواضح أن العرب قد اعتبروا برقة عاصمة الإقليم،

حينما أطلقوا اسمها على سائره، وهذه عادة متبعة عندهم قديمًا وحديثًا، فساروا عليها في تسميتهم لبرقة.

2- أما طرابلس فإن اسمها جاء من كلمة يونانية تتكون من مقطعين: تري، بمعنى ثلاثة، وبوليس، بمعنى مدينة، وفي أوائل القرن الثالث الميلادي أطلق الرومان اسم "تريبولتين" أو "تريبوليس" ويعني أيضًا المدن الثلاث [صبراتة- أويا- لبدة] ويذكر البكري أن تفسير "أطرابلس" بالأعجمية ثلاث مدن، وقد ظهر اسم طرابلس بصبغته العربية وبإضافة الهمزة في أولها "أطرابلس" عندما فتحها المسلمون سنة 22هـ /643 م، إلا أنه مع مرور الوقت حُذفت الألف وبقيت تنطق "طرابلس" تسهيلاً للنطق .

3- لقد اضاف العرب إلى طرابلس كلمة "الغرب" أو "المغرب" تمييزًا لها عن "طرابلس الشام" وإشارة إلى وجود الموقع في الغرب الإسلامي، وقد أخطأ المؤرخ الليبي الطاهر الزاوي عندما تحدث على تسمية طرابلس وإضافة العرب لها "كلمة الغرب" حيث ذكر أن هذه الإضافة لم تظهر إلا في العهد التركي حيث كانوا يحتلون "طرابلس الشام" فأضطروا إلى أن يضيفوا لها كلمة "الغرب" تمييزًا بين المدينتين وهو رأي مخالف لما ذكرته المصادر التاريخية السابقة لعهده حيث وردت هذه الإضافة عند العديد من الجغرافيين والمؤرخين السابقين لعهده. ["كالمراكشي- السمعاني- ابن الأثير الجزري- ابن الأثير- ابن خلدون- ابن إياس – النويري – ياقوت الحموي وغيرهم"].

4- يبدو أن حدود الإقليم قد تأثرت تبعا لقوة النفوذ السياسي وضعفه، وهو أمر طبيعي، إذا كان مردوده عدم فهم حدود الإقليم إلا من خلال وجهات نظر تقريبية، وهذا ما يجعل معظم الآراء متباينة بين الجغرافيين والرحالة والمؤرخين.

الهوامش والتعليقات:

1- ليبيا: أطلق اليونانيون اسم ليبيا على البقاع الأولى التي تعرفوا عليها من المناطق الواقعة غربي مصر، ويعتقد بأن الاسم مشتق من كلمة "ليبي" التي كانت تعني الشعوب التي تسكن الحدود الشرقية بين ليبيا ومصر، ومن المحتمل أن تكون هذه التسمية مشتقة من اسم إحدى هذه القبائل "لواته" أو "لباته" أو "ليبو"، أما في العهد الروماني والروايات المتواترة بعد ذلك فإن كلمة "ليبيا" كانت تعني جزءًا كبيرًا من إفريقيا الشمالية ولكن دون تحديد جغرافي، ولم يستخدم هذا الاسم بتحديد جغرافي دقيق إلا سنة 1911م عندما أطلق على كل من طرابلس وبرقة، ينظر: أتوري روسي، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م، تعريب: خليفة التليسي، دار الثقافة، ط1، بيروت، 1974م، ص23. وللمزيد من المعلومات عن اشتقاق اسم "ليبيا" وأصله، ينظر: محمد مصطفى بازامة، ليبيا هذا الاسم في جذوره التاريخية، منشورات مكتبة قورينا، ط2، بيروت، 1975م. كذلك: عبد اللطيف البرغوثي، التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، دار صادر، بيروت،1971م، ص ص 21-22.

2- أبو الفدا، عماد الدين إسماعيل بن محمد (ت: 732هـ/1330م) تقويم البلدان، تحقيق: رينو، ودي سلان، والبان مال كوكين ديسلان، باريس، 1840م، ص127، كذلك: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت: 626هـ/1228م) معجم البلدان، دار بيروت، دار صادر، بيروت، 1979م، 388/1. و الجزري، عز الدين ابن الأثير (متوفي: 630هـ/1232م) اللباب في تهديب الأنساب، تصحيح: مكتب البحوث والدراسات، دار صادر، ط1، بيروت، 1980م، 140/1. و البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (م: 739هـ/ 1338م) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: على محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، ط1 ، 1954م، 186/1. و القلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (متوفى: 821هـ/1418م) صبح الأعشى، شرح وتعليق: نبيل خالد الخطيب، دار الكتب العلمية، ط1 ،بيروت، 1987م، 447/3. و السمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (متوفي: 562هـ/1166م) الأنساب، تحقيق: عبد الله البارودي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986م، 324/1. و على فهمي خشيم، الحاجية من ثلاث رحلات في البلاد الليبية، دار ومكتبة الفكر، ط1، طرابلس، 1974م، ص 72.

3- محمود إدريس، ليبيا منذ عصر الولاة حتى بداية الهجرة الهلالية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، 2006م، ص 35.

4- أبو الفدا، تقويم البلدان، ص 127، كذلك: البغدادي، مراصد الإطلاع، 187/1.

5- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ/ 1094م) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب (بيروت) 199/1.

6- هيرودوت: هو مؤرخ إغريقي، لقب بأبي التاريخ، ينحدر من أسرة كريمة، ولد في هاليكارناسوس بآسيا الصغرى، وعاش حتى بداية الحروب البلوبونيزية 431 ق.م زار بلاد كثيرة كانت مصر من بينها، وكتب عن الصراع بين الإغريق والفرس= محمد شفيق وآخرون، الموسوعة العربية الميسرة، دار الشعب للطباعة والنشر، صورة طبق الأصل من طبعة 1965م، ص 1926.

7- محمد أفندي وآخرون، دائرة المعارف الإسلامية، 555/3، مادة برقة، كذلك: على فهمي خشيم، قراءات ليبية، دار الفكر (طرابلس)، ص 167.

8- مراجع الغناي، دراسة حول مدينة برقة، مكتبة قورينا للنشر والتوزيع (بنغازي، 1975م)، ص 5.

9- كولين ماكيفيدي، أطلس التاريخ الأفريقي، ترجمة: مختار السويقي، الهيئة العامة للكتاب (القاهرة، 2002م)، ص 55.

10- وهي "قورينا" Cyrene، وبرنيق Berenice، أرسنوي Arsinoe، بتوليماس Ptolemais، أبولونيا Apoloina = مُحمد مصباح الأحمر، أفريقيا والعرب، شعبة التثقيف والإعلام والتعبئة، ط1(طرابلس)، ص92. وللمزيد من المعلومات حول تقسيم إقليم برقة ينظر =
w. Smith, Classieal Dictionary, London, 1875.

11- كولين ماكيفيدي، أطلس التاريخ الأغريقي، ص49.

12- أنطابلس: بعد الألف باء موحدة مضمومة ولام مضمومة وسين مهملة ومعناه بالرومية خمس مدن = ياقوت الحموي، معجم البلدان، 266/1، كذلك: البكري، معجم ما استعجم، 199/1، البغدادي، مراصد الإطلاع، 124/1.

13- صلاح عثمان، الحياة الاجتماعية والثقافية في برقة وطرابلس منذ القرن الثالث الهجري حتى منتصف القرن الخامس الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، 2003م، ص 2.

14- الطاهر الزاوي، تاريخ الفتح العربي في ليبيا، دار المعارف، ط2 (مصر، 1963)، ص 32، كذلك: عبد الستار محمد الفقيه، مساجد بنغازي القديمة (بنغازي 1996م)، ص 4.

15- للمزيد عن نشأة هذا الاتحاد وكيفية تأسيسة. ينظر: إبراهيم نصحي، إنشاء قورينى وشقيقاتها، منشورات جامعة قار يونس، ط2 (بنغازي، 1979م) .

16- ابن عبد الحكم، أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (متوفي: 257هـ/ 870م) فتوح أفريقية والأندلس، تحقيق: عبد الله الطباع، دار الكتاب اللبناني (بيروت، 1964م)، ص 28، كذلك: ابن عبد الحكم، فتوح مصر وأخبارها، مطبعة بريل (ليدن، 1930م)، ص 170.

17- لوبيا: مدينة بين الإسكندرية وبرقة، كان اليونانيون يقسمون الأرض المعمورة إلى ثلاثة أقسام، تصير أرض مصر مجتمعًا لها، فما مال عنها وعن بحر الروم نحو الجنوب فأسمه لوبية، ويحدها بحر أوقيانوس من جانب المغرب، ويحدها بحر مصر من الشمال، وبحر الحبش من الجنوب وخليج القلزم وهو بحر سوق أبي

البردي من الشرق، هذا كله يسمى لوبية= البغدادي، مراصد الإطلاع، 1210/3، كذلك: الطاهر الزاوي، تاريخ الفتح، ص111.

18- تاورغاء: موضع لقرية صغيرة تبعد عن مدينة مصراته حوالي 40كم وتمثل الحد الفاصل بين إقليمي برقة وطرابلس= ابن رسته، أبي علي أحمد (كان حيا في مطلع القرن الرابع الهجري)، الإعلاق النفيسة، مطبعة بريل (ليدن، 1891م) 344/7.

19- ودان: ورد اسمها لأول مرة عند المؤرخ ابن عبد الحكم، وأشار إلى أن الفتح الإسلامي لها تم على مرحلتين الأولى كانت بقيادة بُسْر بن أبي أرطاه سنة 23هـ/ 643م والثانية بقيادة عقبة بن نافع وكان سنة 46هـ/666م = ابن عبد الحكم، فتوح مصر وأفريقية، ص 194، ابن عبد الحكم، فتوح أفريقية والأندلس، ص 50، ياقوت الحموي، معجم البلدان، 365/5.

20- ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (متوفى: حوالي سنة 300هـ/912م) المسالك الممالك، مكتبة المثنى(بغداد)، ص 91. وابن خرداذبة هذا من أصل فارسي ولكنه عاش وعمل في بغداد حيث درس الموسيقى والأدب، واتصل ببعض المثقفين البارزين، وقد عُيّن فيما بعد مديرا للبريد في مقاطعة الجبال وقد أتاح له هذا العمل فرصة لتنمية معلوماته الجغرافية جعلت من الخليفة العباسي المعتمد يكلفه بتأليف كتابه الذي سماه "المسالك والممالك= شوقي خليل، الحضارة العربية الإسلامية، ص 280، عبد العزيز طريح، الموجز في الكشف الجغرافي، ص 69، حسان حلاق، دراسات في تاريخ الحضارة، دار النهضة العربية، ط1 (بيروت، 1989م)"، ص213.

21- ابن حوقل، ابي القاسم محمد النصيبي (متوفي: 358هـ/968م) صورة الأرض، منشورات دار ومكتبة الحياة (بيروت، 1992م)، ص 69.

22- البلاذري، الإمام أبي الحسن أحمد (متوفي: 279هـ/ 892م) فتوح البلدان، تصحيح: عبد القادر محمد، منشورات دار الكتب العلمية (بيروت 2000م) ص 137، الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير (متوفي: 310هـ/ 922م) تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل، دار التراث (بيروت 1967م) 144/4، ابن رستة، الأعلاق النفيسة، 346/7.

23- البكري، المسالك والممالك، 650/2، ونقل صاحب كتاب الاستبصار في عجائب الأمصار حرفيًا ما كتبه البكري = مؤلف مجهول، الاستبصار في عجائب الأمصار، تعليق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشئون الثقافية العامة، آفاق عربية (بغداد، 1986م)، ص 143.

24- ياقوت الحموي، معجم البلدان، 388/1، 266.

25- المراكشي، عبد الواحد بن علي (متوفي: 647هـ/ 1354م) المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية (بيروت، 1998م)، ص 249م.

26- طلميثة: بضم الطاء المهملة وسكون اللام، وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وثاء مثلثة والتي في الآخر، وهي مدينة عظيمة بها آثار كانت عامرة في القديم = أبو الفدا، تقويم البلدان، ص 149.

27- العبدري، أبو عبد الله محمد بن محمد الحيحي (ت: خلال 700-720هـ/ 1300-1320م) رحلة العبدري، تحقيق: محمد الفاسي (الرباط، 1968م)، ص 87.

28- ابن سعيد، ابي الحسن علي بن موسى (متوفى: 673هـ/ 1274م) بسط الأرض في الطول والعرض، تحقيق: إخوان قرنيط (تطوان، 1958)، ص 81، نقلا عن: محمد يوسف نجم وإحسان عباس، ليبيا في كتب الجغرافيا والرحلات ص83، كذلك: ابن سعيد، كتاب الجغرافيا، تحقيق إسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، (بيروت 1970م)، ص 147.

29- أبو الفدا، تقويم البلدان، ص 127.

30- ابن الأثير، محمد بن محمد بن عبد الكريم (متوفى: 630هـ/ 1232م) الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، ط3 (بيروت، 1980) 13/3.

31- الدمشقي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري (متوفى: 727هـ/1326م) نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، مكتبة المثنى (بغداد)، ص 234.

32- البغدادي، مراصد الإطلاع، 124/1.

33- المصدر نفسه: 186/1-187.

34- المقريزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي (متوفى: 845هـ/1446م) كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع (القاهرة) 16/1.

35- ابن الفرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم، تاريخ ابن الفرات (672-682هـ) تحقيق: قسطنطين زريق، منشورات جامعة بيروت الأمريكية، المطبعة الأمريكية (بيروت، 1942م) المجلد السابع في ذكره= =لحوادث سنة 672هـ، نقلا عن: إحسان عباس ومحمد يوسف نجم، ليبيا في كتب التاريخ والسير، دار ليبيا للنشر والتوزيع (بنغازي)، ص 181.

36- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (متوفى: 764هـ/1363م) تحفة ذوي الألباب، تحقيق: إحسان سعيد حلوصي، زهير حميدان، دار صادر، ط2 (بيروت، 1999م) ص 222- هامش (1).

37- القلقشندي، ابي العباس أحمد بن علي (ت: 821هـ/ 1418م) صبح الأعشى، شرح وتعليق: نبيل خالد خطيب، دار الكتب العلمية، ط1 (بيروت، 1987م) 400/1، 265/3.

38- للمزيد حول تأسيس ونشأة برقة ينظر: محمد مصطفى بازامة، قورينا وبرقة نشأة المدينتين في التاريخ، منشورات مكتبة قورينا (بنغازي، 1973م)، ص 14.

39- صلاح أحمد البهنسي، طرابلس الغرب دراسات في التراث المعماري والفني، دار الآفاق العربية، ط1 (القاهرة، 2004م)، ص 8، كذلك: بطرس البستاني، دائرة المعارف، دار المعرفة (بيروت) 244/11.

40- لبدة: أسسها الفينيقيون في أوائل القرن العاشر قبل الميلاد، وكانت معروفة عن القرطاجيين باسم "لبكي" وقد حرفها اليونانيون إلى "ليش" وبقيت هذه الكلمة مستعملة إلى القرن الثالث قبل الميلاد، ثم حرفت إلى "لبتس" ربما لأنه كان لمدينة في البلاد اليونانية، حيث خافوا أن يحصل التباس بين المدينتين، فأضافوا إليها "مانيا" وتعني الأفريقية، فصارت "لبتس مانيا" ومعناها "لبدة العظمى"= عبد السلام بن عثمان الطرابلسي، كتاب الإشارات، منشورات مكتبة النجاح (طرابلس) ص 51، كذلك: نجم الدين غالب، مدينة لبدة. الاسم والنشأة والتاريخ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع (طرابلس، 1984م)، محمد بن طالب، لبدة الحضارة، دار الكتب الوطنية (بنغازي، 2001م)، محمد محمد زيتون، القيروان ودورها في الحضارة الإسلامية، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع (القاهرة، 1988م)، ص 18.

41- صبراته أو صبرة أو سبرة: وهي إحدى المدن الهامة التي أسسها الفنيقيون على ساحل البحر المتوسط في أواخر القرن الخامس قبل الميلاد، افتتحها العرب المسلمون بقيادة عمرو بن العاص سنة 22هـ/642م = نجم الدين غالب، صبراته في فلك التاريخ (طرابلس، 1982م)، ص 107، كذلك: محمد علي عيسى، مدينة صبراته منذ الاستيطان الفنيقي حتى الوقت الحاضر، الدار العربية للكتاب (طرابلس 1978م).

42- اسم "أويا" Vea جاء أصلا من اسم قبيلة ليبية تدعى Ait كما ذكر أن "أويا" كانت تدعى أيضًا بلدة Makatia أي ترجع أصلا إلى الإله اليونيقي ملقارات Melquart وقد عثر على قطعة من النقود القديمة بها نقش كتابي بمعنى "أويا" بلدة ملقارات= فاتن محمد البنا، محافظة طرابلس، دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير (غير منشورة) بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية جامعة القاهرة لسنة 1977م، ص 30 "هامش".

43- احمد القطعاني، الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة، منشورات مكتبة النجاح (طرابلس، 1998)، ص 23، كذلك: أتوري روسي، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911، ص 24.

44- عبد الحكيم عفيفي، موسوعة 1000 مدينة إسلامية، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1 (القاهرة، 2000م) ص 327-328.

45- محمد ناجي، تاريخ طرابلس الغرب، ترجمة: عبدالسلام أدهم ومحمد الاسطى، دار مكتبة الفكر (طرابلس، 1973م) ص 122، كذلك: فاتن البنا، المرجع السابق، ص 33.

46- ادريس حمودة، إمارة بني تايث في طرابلس الغرب، دار ومكتبة حمودة للنشر والتوزيع (زليتن، 2004م)، ص 33.

47- جون رايت، ليبيا منذ أقدم العصور، ترجمة: عبد الحفيظ الميار، مكتبة الفرجاني (طرابلس)، ص 23.

48- الطاهر الزاوي، معجم البلدان الليبية، مكتبة النور (طرابلس، 1968م)، ص 23.

49- مصطفى الطرابلسي بعيو، مدينة طرابلس الغرب، مجلة الرسالة، (مصر- يناير 1942م)، العدد 445، ص 38.

50- نجم الدين غالب الكيب، مدينة طرابلس عبر التاريخ، الدار العربية للكتاب (ليبيا، تونس، 1978م) ط2، ص14.

51- البكري، المسالك والممالك، 653/2، كذلك: مجهول، كتاب الاستبصار، ص 110.

52- ياقوت الحموي، معجم البلدان، 217/1 و25/4.

53- ابن عبد الحكم، فتوح إفريقية والأندلس، ص33، كذلك: ابن عبد الحكم، فتوح مصر وأخبارها، ص 173، البلاذري، فتوح البلدان، ص 138.

54- سُرت: بضم السين وسكون الراء مع تاء مثناة من فوق، وكانت سُرت في البداية مرفأة للفنيقيين، ثم تحولت إلى مدينة كبيرة بداية من عهد الرومان، وقد فتحها المسلمون سنة 22هـ/643م بقيادة عمرو بن العاص = ياقوت الحموي، معجم البلدان، 206/3، كذلك: الهادي أبو لقمة، مجلة الرواد، السنة الرابعة (طرابلس، 1961م) العدد الثاني، ص 61، جول تشايلد، مدينة سلطان حولية ليبيا القديمة، مصلحة الآثار (طرابلس، 1964م) العدد الأول ص106.

Antonio Marighi, La Tniplitaina, Rong, 1940, Vo: II, p. 36.

55- قال ياقوت الحموي عن مدينة شروس:"أوله مثل آخره يجوز أن يكون فعولا من سرس، ... وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في أوله،...." وتقع هذه المدينة بجبل نفوسة عند الوادي المسمي باسمها، وهو واد شديد العمق يتكون أعلاه من عدد من الفروع تلتقي حول مدينة شروس في منطقة واسعة، ثم ينحدر إلي الشمال محصورًا بين الجبال فيكون ما يشبه عنق قارورة كبير تنبع في أنحاء منه عيون وآبار، افتتحها عمرو بن العاص سنة 23هـ/ 643م بعد فتحه مدينة صبراته = ياقوت الحموي، معجم البلدان، 217/3 كذلك مجموعة من الباحثين، معالم الحضارة الإسلامية في ليبيا، منشورات اللجنة الوطنية الليبية (طرابلس، 2007م) ص173، سعيد علي حامد، المعالم الإسلامية ص43.

56- منهم على سبيل المثال لا الحصر: اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (متوفى:284هـ/897م) فتوح البلدان، تحقيق: محمد أمين قناوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية (بيروت،2002م) ص184، المقديسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (متوفي 380هـ / 990م) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة بريل، ط2 (ليدن ، 1909م) ص224، ابن حوقل، صورة الأرض، ص71، البكري، المسالك والممالك، 653/2، الإدريسي، أبو عبد الله محمد (متوفي 560هـ/1166م) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، ط1، (بيروت، 1989م) 297/1، ابن رشيد السبتي،أبي عبد الله بن عمر الفهري (متوفي: 721هـ/1321م) رحلته المسماة "ملء العيبة" مخطوط الأسكوريال رقم 1736، نقلاً عن محمد نجم وإحسان عباس، ليبيا في كتب الجغرافيا والرحلات، ص 116، ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، تحقيق: زكي حسن (القاهرة، 1953) ص 44، ابن فضل الله العمري، شهاب الدين بن يحيى (متوفي749هـ/ 1349م) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: محمد عبد القادر خريسات وعصام مصطفى هزايمة، منشورات زايد للتراث والتاريخ (الإمارات، 2001م) 86/4،

البلاذري، فتوح البلدان، ص 138، ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ص 346، البغدادي، مراصد الاطلاع، 91/1، ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي (متوفي 456هـ/ 1064م) جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، دار المعارف بمصر (القاهرة، 1971م)، ص 180، المقريزي، جني الأزهار في الروض المعطار، تحقيق: محمد زينهم، الدار الثقافية للنشر (القاهرة، 2006م)، ص 73، ابن واصل الحموي، جمال الدين محمد سالم (متوفي: 697هـ/1297م) مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق: جمال الدين الشيال، مطبوعات إدارة إحياء التراث القديم، مطبعة جامعة فؤاد الأول (القاهرة، 1953) 236/1، ابن عذاري، أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي (متوفي أواخر القرن السابع الهجري) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق: ج.س كولان وليفي بروفنسال، دار الثقافة، ط3 (بيروت 1980م) 54/1، 71، الكندي، الولاة والقضاة، ص32، 222، ابن الأبار، الحلة السيراء، 14/1 ووردت عنده بدون ألف وهذا راجع إلى كونه ينقل معلوماته من مصادر أخرى 110/1، الزهري، كتاب الجعرافية، ص107، الجوذري، أبي علي منصور العزيزي، سيرة الأستاذ جوذر، تحقيق محمد كامل حسين، وعبد الهادي شعيرة، دار الفكر العربي (القاهرة)، ص 118.

57- منهم علي سبيل المثال لا الحصر = ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص 91، أبي الفرج، قدامة بن جعفر (متوفي: 320هـ/ 932م) كتاب الخراج وصناعة الكتابة، مكتبة المثنى (بغداد) ص224، الأصطخري الكرخي (متوفي: 349هـ/ 960م) المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال (الجمهورية العربية المتحدة، 1961م) ص37، ابن سعيد، كتاب الجغرافيا، ص 145، القزويني، آثار البلاد، ص 408، ابن بطوطة، الرحلة، ص 36، ابن الخطيب، أعمال الأعلام، تحقيق: سيد كسروى حسن، دار الكتب العلمية (بيروت، 2003م) 298/2، النويري، شهاب الدين أحمد (متوفي: 733هـ/1332م) نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: حسن نصار، مراجعة: عبد العزيز الأهواني، مركز تحقيق التراث (القاهرة، 1983م) 73/24، 83، الدمشقي، شمس الدين أبي عبد الله محمد (متوفي: 727هـ/ 1326) نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، مكتبة المثنى (بغداد) ص 234.

58- مصطفى الشويهدي، معجم المدينة القديمة، مجلة آثار العرب، مصلحة الاثار (طرابلس) سبتمبر 1990م، العدد الأول، ص 28.

59- التجاني، أبو محمد عبد الله محمد بن أحمد (متوفي: حوالي 717هـ/1317م) رحلة التجاني، تقديم: حسن حسني عبد الوهاب، الدار العربية للكتاب (ليبيا- تونس، 1981م)، ص 270.

60- المصدر نفسه: ص 271.

61- طرابلس الشام: بضم الباء الموحدة، واللام، وسين مهملة، مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام، بين اللاذقية وعكا= البغدادي، مراصد الاطلاع، 91/1 .

62- التجاني، الرحلة، ص271.

63- مفتاح عبد الجليل، وصف طرابلس الغرب في الرحلة التيجانية، مجلة كلية الدعوة الإسلامية، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية (طرابلس، 2000 م) العدد السابع عشر، ص536 .

64- ابن حوقل، صورة الأرض، ص71، الإدريسي، نزهة المشتاق، 297/1، التيجاني، الرحلة، ص237.

65- منهم على سبيل المثال لا الحصر: المراكشي، عبد الواحد بن علي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان، إصدارات محمد توفيق عويضه، الكتاب الثالث (القاهرة، 1963م) ص249، السمعاني، الأنساب، 184/1، ابن الأثير الجزري، عز الدين بن الأثير، (متوفي: 630هـ/1232م) اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (بيروت، 1980م) ص 53، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 12/3، ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (متوفى: 808هـ/ 1405م) تاريخ ابن خلدون المسمى "العبر وديوان المبتدأ والخبر" منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات (بيروت، 1971م) 202/5-203، ابن إياس الحنفي الحموي، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1984م) 363/1، 18/3، 285، النويري، نهاية الأرب، 231/24، 246، ابن عبد الظاهر، تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك منصور، تحقيق: مراد كامل، الشركة العربية للنشر والطباعة (القاهرة، 1961م) ص 45، ابن حجر العسقلاني، رفع الآصر عن قضاة مصر، تحقيق: على محمد عمر، مكتبة الخانجي (القاهرة، 1998)، ص251؛ ابن القيسراني، ابي الفضل محمد (متوفي: 507هـ/ 1113م) الأنساب المتفقة، مخطوط بمكتبة الزروق بمدينة مصراته- ليبيا، تحت رقم 77، ص11، بيرم، محمد الخامس التونسي، صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار، دار صادر (بيروت) 66/1.

66- البغدادي، مراصد الاطلاع، 282/2.

67- الاصطخري، مسالك الممالك، ص 37.

68- الطاهر الزاوي، معجم البلدان الليبية، ص 28.

69- البكري، المسالك والممالك، 653/2، ياقوت الحموي، معجم البلدان، 25/4.

70- مجهول، كتاب الاستبصار، ص110.

71- الحميري، الروض المعطار، ص 389.

72- الطاهر الزاوي، تاريخ الفتح العربي في ليبيا، ص 76.

73- ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 12/3، ابن خلدون، العبر، 202/2.

74- الكرخي، المسالك والممالك، ص 37، المراكشي، المعجب، ص 249، السمعاني، الأنساب، 183/1.

75- السيد عبد العزيز سالم، طرابلس الشام في التاريخ الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة (الإسكندرية)، ص5.

76- الطاهر الزاوي، المرجع السابق، ص 76.

77- المغرب نصفان يمتدان على بحر الروم، نصفٌ من شرقيه ونصف من غربيه أما الشرقي فهو برقة وإفريقية وتاهرت وطنجة والسوس وزويلة وما في أضعاف هذه الأقاليم، وأما الغربي فهو الأندلس، وكان العرب المسلمون عندما فتحوا بلاد المغرب يقسمونه إلى ثلاثة: الأدنى، الأوسط، الأقصى= الكرخي، المسالك والممالك، ص 33، محمود خطاب، قادة فتح المغربي العربي، دار الفتح للطباعة والنشر، ط1 (بيروت، 1966م) 14/1، أبو القاسم محمد كرو، وعبد الله شرميط، عصر القيروان، دار المغرب العربي (تونس، 1973م) ص9، عبد الحميد حمودة، تاريخ المغرب في العصر الإسلامي منذ الفتح الاسلامي حتى قيام الدولة الفاطمية، الدار الثقافية للنشر (القاهرة، 2007م)، ص12.

78- إفريقية: قيل تعريف إبريقيه أي ضاحية السماء، وقيل نسبت إلى أبريقش ابن أبرهة الحميري، كان غزا الروم وبلاد البربر حتى انتهى إلى طنجة فسميت به وقيل سميت إفريقية نسبة إلى الأفارقة قوم فارق بن مضر بن حام بن نوح، وهو أول من نزلها بولده= الدمشقي، نخبة الدهر، ص234، البغدادي، مراصد الاطلاع، 100/1-101، محمد مصباح الأحمر، أفريقيا والعرب، ص 95.

79- البكري، المسالك والممالك، 671/2، كذلك : ابن أبي دينار، أبو عبد الله محمد القيرواني (متوفى: 1092هـ/ 1681م) المؤنس في أخبار أفريقية وتونس (تونس) ص 16.

80- المسبحِّي، محمد بن عبيد الله، أخبار مصر في سنتين (414-415هـ) تحقيق: وليم.ج. ميلورد، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1580م) 48/40.

81- المراكشي، المعجب، ص249.

82- ياقوت الحموي، معجم البلدان، 228/1.

83- السيد عبد العزيز سالم، التاريخ السياسي والحضاري للدولة العربية، دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية، 1988)، ص 235.

84- مراقية: بالفتح، والقاف المكسورة، والياء مخففة، إذا قصد القاصد من الإسكندرية إلى إفريقية فأول بلد يلقاه مراقية ثم لوبية = ياقوت الحموي، المصدر السابق، 94/5.

85- ابن عبد الحكم، فتوح إفريقية والأندلس، ص 28، ابن عبد الحكم، فتوح مصر وأخبارها، ص 170، ياقوت الحموي، معجم البلدان، 25/5، 94.

86- المقريزي، الخطط المقريزية، 16/1.

87- المصدر نفسه: 129/1.

88- العقبة: هي مرتفع يعترض الطريق، وهو صعب شديد السلك، وهناك من يجعل عقبة السلوم حاليًا هي العقبة الكبرى= محمد مصباح الأحمر، أفريقيا والعرب، ص 93، سعد زغلول عبد الحميد، تاريخ المغرب العربي، منشأة المعارف (الإسكندرية،1990م) 64/1.

89- اليعقوبي، كتاب البلدان، ص 181، أبو الفدا، تقويم البلدان، ص 149، الحميري، الروض المعطار، ص91.

90- ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، تحقيق: أيمن فؤاد سيد (القاهرة، 1985م) ص23.

91- القزويني، آثار البلاد، ص 137، كذلك: أبو الفدا، تقويم البلدان، ص 149، القلقشندي، صبح الأعشى، 447/3.

92- ياقوت الحموي، معجم البلدان، 389/1.

93- صلاح عثمان، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في برقة وطرابلس، ص7.

94- ابن سعيد، كتاب الجغرافيا، ص146، كذلك: ابن سعيد، بسط الأرض بالطول والعرض، ص 80.

95- القلقشندي، صبح الأعشى، 448/3.

96- أبو الفدا، تقويم البلدان، ص 127.

97- اليعقوبي، كتاب البلدان، ص 282.

98- ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ص 344، 346.

99- عين إقنان: وذكره ابن سعيد باسم "قصر أحمد" وجعله آخر حد إفريقية= ابن سعيد، كتاب الجغرافيا، ص146.

100- برنيق: بنغازي حاليًا يرجع تاريخ تأسيسها إلى العهد اليوناني في القرن الخامس ق.م، حيث كانت تشتهر باسم "يوسبريدس" ويبدو أن المدينة عندما خضعت لحكم البطالمة تغير اسمها وأصبح يطلق عليها "برنيكي" وقد حرف هذا الاسم بعد ذلك وصاروا ينطقونه "برنيق= محمد بازامة، تاريخ برقة في العهد العثماني الأول، دار الحوار الثقافي (بيروت، 1994م) ص 123، كذلك: محمد الأشهب، برقة العربية أمس واليوم، مطبعة الهواري (القاهرة) ص 30، وورد أنها تأسست سنة 515 ق.م= الهادي أبو لقمة، دراسات ليبية، منشورات جامعة قار يونس (بنغازي، 1988م) ص168، ويرى بعض الباحثين. أن المدينة كانت موجودة قبل أن يذكرها هيرودوت= محمد بازامة، بنغازي عبر التاريخ، دار ليبيا للنشر والتوزيع والإعلان (بنغازي، 1968م) 18/1.

101- العبدري، الرحلة، ص 88، ويبدو أن الخلاف في تحديد الفاصل بين إقليم برقة وطرابلس قد زاد بعد هذه الفترة، فالرحلة العياشي والذي مر بليبيا خلال القرن الحادي عشر الهجري/ 18م يذكر في رحلته أن آخر عمل برقة قصور حسان، ويحددها ابن غلبون بمكان يسمى المقطاع بجوار عين الكبريت= العياشي، أبو سالم عبد الله محمد بن أبي بكر (متوفي: 1090هـ/1702) الرحلة العياشية (فاس، 1316هـ) ص 110، ابن غلبون، أبي عبد الله محمد بن خليل (متوفى: 1177هـ/1762م) التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخيار، تحقيق: الطاهر الزاوي، منشورات مكتبة النور، ط2 (طرابلس، 1967م) ص16، هامش (1).

102- سويقة بن مكثود: بليدة في أوائل إفريقية، تنسب إلى ابن مطكود ويسكن حولها وبها قبائل هوارة وبها سوق مشهورة، وهي إحدى قرى مصراته ويعتقد أن مكانها الآن قرب منطقة الدافنية الحالية= الإدريسي،= =نزهة المشتاق، 309/1، البغدادي، مراصد الإطلاع، 760/2، محمد المنتصر، تاريخ مصراته منذ الفتح الإسلامي حتى العهد العثماني (مصراته، 2003م) ص13.

103- البغدادي، مراصد الاطلاع، 760/2.

104- ابن عبد الحكم، فتوح إفريقية والأندلس، ص 33.

105- ادريس حمودة، المرجع السابق، ص37.

106- ابن حوقل، صورة الأرض، ص 71.

107- المنجم، إسحق بن حسين (من علماء القرن الخامس الهجري/ 11م) آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، مخطوط بمكتبة الزروق التراثية بمدينة مصراته، تحت رقم 286، ص 26.

108- الإدريسي، نزهة المشتاق، 137/1، وجعلها القلقشندي ضمن الإقليم الثالث= صبح الأعشى، 100/5.

109- المراكشي، المعجب، ص 250.

110- المصدر نفسه: ص 250.

111- ابن بطوطه، الرحلة، ص 36.

112- إدريس حمودة، إمارة بني ثابت في طرابلس، ص 38.

113- الأنصاري، أحمد بك النائب، (متوفي: 1335هـ/ 1916م) المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب، منشورات مكتبة الفرجاني (طرابلس) 73/2.

114- الطاهر الزاوي، معجم البلدان الليبية، ص 30.

115- عبد الفتاح الغنيمي، موسوعة تاريخ المغرب العربي، مكتبة مدبولي (القاهرة، 1994م) 126/1.

116- اتوري روسي، ليبيا منذ الفتح، ص 25.

117- حسين مؤنس، تاريخ المغرب وحضارته، العصر الحديث للنشر والتوزيع (بيروت، 1992م)، المجلد الأول، 36/1.

118- زويلة: بفتح أوله وكسر ثانية وبعد الباء المثناة من تحت الساكنة لام، بلدة مقابل أجدابية في البر بين بلاد السودان وإفريقية، وقد سميت بلد الأشراف، كما سميت زويلة بني الخطاب ويرجع إنشائها إلى قبيلة هوارة، فتحها المسلمون، بقيادة عقبة بن نافع سنة 22هـ/ 642م، ونقض أهلها العهد فأعيد فتحها مرة أخرى سنة 49هـ/669م= ياقوت الحموي، معجم البلدان، 159/3، الإدريسي، نزهة المشتاق، 116/1، محمد التونجي، عقبة بن نافع فاتح ليبيا والمغرب، مكتبة قورينا للنشر والتوزيع(بنغازي، 1975م)، ص142.

119- ابن عبد الحكم، فتوح إفريقية والأندلس، ص 50-52.

120- فزان: اسم مشتق من كلمة "تافسانا" وذكر الحموي أن سبب تسميتها فزان نسبة إلى فزان بن حام بن نوح، وذكر الزاوي أن جماعة من بني أمية تسمى فزان سكنوا إفريقية، ولا يستبعد أن تكون هذه الجماعة سكنت هذه **المنطقة وسميت باسمها، بينما نجد محمود ناجي يقول أن الرومان هم الذين نسبوا تسمية هذا الإقليم إلى أحد** المغاربة المسمى "فزان"= ياقوت الحموي، معجم البلدان، 264/4، الطاهر الزاوي، معجم البلدان الليبية، ص 251، محمود ناجي، تاريخ طرابلس الغرب، ترجمة: عبد السلام أدهم، منشورات الجامعة الليبية (طرابلس) ص106، رجب نصير الأبيض، مدينة مرزق وتجارة القوافل الصحراوية، منشورات مركز جهاد الليبيين (طرابلس، 1998م) ص 34، جمال الدين الديناصوري، جغرافية فزان (بنغازي، 1967م)، ص11.

121- غدامس: يقال لها "ردامس" واسمها البربري القديم "سيداموسى" وهي واحة من واحات طرابلس الصحراوية، احتلها الرومان سنة 19 ق.م على يد القائد كورنيلوس بالبوس، إلا أن التواجد الروماني سنة 19 ق.م لم يستمر طويلاً في تلك الفترة، ففي سنة 42هـ/ 662م فتحها العرب المسلمون بقيادة عقبة بن نافع، ثم أعيد فتحها سنة 49هـ/ 669م= ياقوت الحموي، معجم البلدان، 187/4، أبو الفدا، تقويم البلدان، ص 146، روبار برنشفيك، تاريخ إفريقية في العهد الحفصي، ترجمة: حمادي الساحلي، دار الغرب الإسلامي (بيروت، 1988م)، ص355.

122- سعد زغلول، تاريخ المغرب العربي، منشأة المعارف (الإسكندرية، 1979م) 66/1-67.

123- أوجلة: وهي إحدى الواحات الجنوبية في إقليم برقة، أشار إليها المؤرخ الإغريقي "هيرودوت" افتتحها المسلمون بقيادة عقبة بن نافع سنة 22هـ/642م= ياقوت الحموي، معجم البلدان، 276/1، ليون الأفريقي، =الحسن بن محمد الوزان الفاسي (متوفى: 956هـ/ 1548م) وصف أفريقيا، ترجمة: عبد الرحمن حميدة، راجعة: علي عبد الواحد، ص 526، مجموعة من الباحثين، معالم الحضارة الإسلامية في ليبيا، منشورات اللجنة الوطنية الليبية (طرابلس، 2007م)، ص 175-176.

124- زلة: أو زالة أو زلهى: بفتح الزاء المعجمة واللام المشدّدة وهاء، مدينة صغيرة غرب مدينة أوجلة بعشرة مراحل= الإدريسي، نزهة المشتاق، 312/1، أبو الفدا، تقويم البلدان، ص 128.

125- مجهول، كتاب الاستبصار، ص147.

126- اليعقوبي، كتاب البلدان، ص 182.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر المخطوطة:

1- **ابن رشيد السبتي**، أبو عبد الله بن عمر الفهري (ت: 721هـ/1321م)، رحلة ابن رشيد السبتي المسماة "ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى مكة وطيبة" مخطوط الاسكوريال، تحت رقم "1736".

2- **ابن القيْسراني**، أبو الفضل محمد بن طاهر (ت: 507هـ/1113م). الأنساب المتفقة، مخطوط بمكتبة زروق بمدينة مصراته- ليبيا تحت رقم "77" تاريخ.

3- **المنجِّم**، إسحق بن حسين (من علماء القرن الخامس الهجري). آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، مخطوط موجود في مكتبة زروق بمدينة مصراته- ليبيا تحت رقم "286" تاريخ.

ثانيًا: المصادر المطبوعة:

1- **ابن الأبَّار**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (ت: 658هـ/1259م). الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، ط2 (القاهرة، 1985م).

2- **ابن الأثير**، محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد (ت: 630هـ/1232م). الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، ط3 (بيروت، 1980م).

3- **الإدريسي**، أبو عبد الله محمد بن محمد عبد الله الشريف (ت: 560هـ/1166م). نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، ط1 (بيروت، 1989).

4- **الأنصاري**، أحمد بك النائب (ت: 1335هـ/1916م). المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب، منشورات مكتبة الفرجاني (طرابلس) جزئين.

5- **ابن إياس الحنفي**، محمد بن أحمد الحموي (ت: نحو 930هـ/1524م). بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1984م)ج3.

6- **ابن بطوطة**، ابو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت: 779هـ/1377م). رحلة ابن بطوطة المسماة "تحفة النظار في غرائب التاريخ والأمصار"، شرح: طلال حرب، دار الكتب العلمية، ط1 (بيروت، 1987م).

7- **البغدادي**، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت: 739هـ/ 1338م). مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، ط1 (1954م).

8- **البكري**، ابو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ/1094م). المسالك والممالك، تحقيق: أدريان فان ليوفن، أندري فيري، الدار العربية للكتاب (تونس، 1992م) جزئين.

9- **البكري**، ابو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ/1094م). معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب (بيروت).

10- **البلاذري**، الإمام أبي الحسن أحمد بن يحي بن جابر (ت: 279هـ/ 892م). فتوح البلدان، تصحيح: عبد القادر محمد علي، منشورات دار الكتب العلمية (بيروت، 2000م).

11- **بيرم**، محمد الخامس التونسي (ت: 1307هـ/1889م). صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار، دار صادر (بيروت).

12- **التّجاني**، أبو محمد عبد الله محمد بن أحمد (ت: حوالي 717هـ/1317م). رحلة التّجاني، تقديم: حسن حسني عبد الوهاب، الدار العربية للكتاب (ليبيا، تونس، 1981م).

13- **الجزري**، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ/1232م). اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (بيروت، 1980م).

14- **الجوذري**، أبي على منصور العزيزي (ت: منتصف القرن الرابع الهجري/ العاشر م). سيرة الأستاذ جوذر، تحقيق: محمد كامل حسين، عبد الهادي شعيرة، دار الفكر العربي (القاهرة).

15- **ابن حجر العسقلاني**، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (ت: 852هـ/1418م). رفع الآصر عن قضاة مصر، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ط1 (القاهرة، 1998م).

16- **ابن حزم**، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت: 456هـ/ 1064م). جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط3 (القاهرة،

1971م).

17- **الحميري**، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: خلال القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي). الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، دار العلم للطباعة (بيروت، 1975م).

18- **ابن حوقل**، أبي القاسم محمد بن علي الموصلي النصيبي (ت: 358هـ/ 968م). صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة (بيروت، 1992م).

19- **ابن خرداذبة**، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: حوالي 300هـ/ 912م). المسالك والممالك، مكتبة المثنى (بغداد).

20- **ابن الخطيب**، الوزير لسان الدين أبي عبد الله بن سعيد الغرناطي (ت:776هـ/ 1374م). أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يتعلق بذلك من الكلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط1 (بيروت، 2003م).

21- **ابن خلدون**، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت:808هـ/1405م). تاريخ ابن خلدون المسماه "العبر وديوان المبتداء والخبر" منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات (بيروت، 1977م) .

22- **الدمشقي**، شمس الدين ابى عبد الله محمد ابن إبراهيم ابى طالب الأنصاري (ت: 727هـ/1326م). نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، مكتبة المثنى (بغداد).

23- **ابن أبي دينار**، أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم القيرواني (ت: 1092هـ/ 1681م). المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، ط1 (تونس).

24- **ابن رُسته**، أبي علي أحمد بن عمر (ت: كان حيًا مطلع القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي). الأعلاق النفيسة، مطبعة بريل (ليدن، 1891م) م7.

25- **الزهري**، ابي عبدالله بن محمد (ت: كان حيا اواسط القرن6هـ / 12هـ). كتاب الجغرافيا، تحقيق: محمد صايع حادم، مكتبة الثقافة العربية، بورسعيد .

26- **ابن سعيد المغربي**، ابى الحسن على بن موسى (ت: 673هـ/1274م). كتاب الجغرافيا، تحقيق: إسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 (بيروت، 1970م).

27- **ابن سعيد المغربي**، ابى الحسن على بن موسى (ت: 673هـ/1274م). بسط الأرض في الطول والعرض، تحقيق خوان قرنيط خينيس (قطوان، 1958م).

28- **ابن سعيد المغربي**، ابى الحسن على بن موسى (ت: 673هـ/1274م). المغرب في حلى المغرب، تحقيق: زكي حسن وآخرين، مطبعة جامعة القاهرة (القاهرة، 1953م).

29- **السمعاني**، ابى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: 562هـ/1166م). الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الكتب العلمية (بيروت، 1979م) .

30- **الصفدي**، صلاح الدين خليل ايبك (ت: 764هـ / 1363م). تحفة ذوي الالباب، تحقيق: احسان سعيد حلوص، وزهير حميدان، دار صادر، ط2 ، بيروت، 1999م .

31- **الطبري**، أبى جعفر محمد بن جرير (ت: 310هـ/ 922م). تاريخ الطبري أو تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث (بيروت، 1967م).

32- **ابن عبدالظاهر**، تشريف الايام والعصور في سيرة الملك منصور ، تحقيق : مراد كامل، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1961م .

33- **ابن عبد الحكم**، عبد الرحمن بن عبد الله بن أعين (ت: 257هـ/870م). فتوح إفريقية والأندلس، تحقيق: عبد الله أنيس الطّباع، دار الكتاب اللبناني (بيروت، 1964م).

34- **ابن عبد الحكم**، عبد الرحمن بن عبد الله بن أعين (ت: 257هـ/870م). فتوح مصر وأخبارها، مطبعة بريل (ليدن، 1930م).

35- **العبدري**، أبو عبد الله محمد بن محمد الحاحي (ت: خلال 700-720هـ/ 1300- 1320م). الرحلة المغربية أو رحلة العبدري، تحقيق: محمد الفاسي، منشورات جامعة محمد الخامس (الرباط، 1968م).

36- **ابن عذاري**، أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي (ت: أواخر القرن السابع الهجري/ أواخر الثالث عشر الميلادي). البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق: ج. س. كولان، وليفي بروفنسال، دار الثقافة، ط3 (بيروت، 1980م).

37- **العياشي**، أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر (ت: 1090هـ/1702م). الرحلة

العياشية المسماة "ماء الموائد" (فاس، 1316هـ).

38- **ابن غلبون**، ابى عبد الله محمد بن خليل الطرابلسي (ت: 1177هـ/ 1762م). التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار، تحقيق: الطاهر الزاوي، منشورات مكتبة النور، ط2 (طرابلس، 1967م).

39- **أبو الفدا، عماد الدين** إسماعيل بن محمد (ت: 732هـ/1330م). تقويم البلدان، تحقيق: رينو، ودي سلان: وألبان ماك كوكين ديسلان (باريس، 1840م).

40- **ابن الفرات**، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحنفي (ت: 807هـ/1405م). تاريخ ابن الفرات "672-682هـ" تحقيق: قسطنطين زريق، منشورات جامعة بيروت الأمريكية، المطبعة الأمريكية (بيروت، 1942م).

41- **أبو الفرج**، قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (ت: 320هـ/932م). كتاب الخراج وصفة الكتابة، مكتبة المثنى (بغداد).

42- **ابن فضل الله العُمري**، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت: 749هـ/ 1349م). مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: أيمن فؤاد سيد، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية (القاهرة، 1985م).

43- **ابن فضل الله العُمري**، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت: 749هـ/ 1349م). مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: محمد عبد القادر خريسات، وعصام مصطفى هزايمة ويوسف أحمد بن ياسين: منشورات زائد للتراث والتاريخ (الإمارات، 2001م) ج4.

44- **القزويني**، زكريا محمد بن محمود (ت: 682هـ/ 1283م). آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر (بيروت، 1969م).

45- **القلقشندي**، أبي العباس أحمد بن علي (ت: 821هـ/1418م). صبح الأعشى، شرح وتعليق: نبيل خالد الخطيب، دار الكتب العلمية، ط1 (بيروت، 1987م).

46- **القلقشندي**، أبي العباس أحمد بن علي (ت: 821هـ/1418م). صبح الأعشى، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

47- **الكرخي**، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري (ت:349هـ/ 960م). المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبدالعال الحسيني، الجمهورية العربية المتحدة،1961م

48- **الكنـــدي**، ابي عمـــر محمـــد بـــن يوســـف المضـــري (ت: 355هـ / 966م). الولاة والقضاء، تحقيق: وفن نكست، دار الغرب الاسلامي، القاهرة .

49- **ليون الأفريقي**، الحسن بن محمد الوزان الفاسي (ت: 956هـ 1548م). وصف أفريقيا، ترجمة: عبد الرحمن حميدة، مراجعة: علي عبد الواحد.

50- **المُرَاكشي**، عبد الواحد بن علي التميمي (ت: 647هـ/ 1254م). المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: خليل عمران المنصور، منشورات دار الكتب المصرية، ط1 (بيروت،1998م).

51- **المُرَاكشي**، عبد الواحد بن علي التميمي (ت: 647هـ/ 1254م). المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان، إصدارات محمد توفيق عومصيه، الكتاب الثالث (القاهرة، 1963م).

52- **مجهول**، (ت: خلال القرن السادس الهجري/ الحادي عشر الميلادي). الاستبصار في عجائب الأمصار، تعليق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشئون الثقافية العامة، آفاق عربية (بغداد، 1986م).

53- **المسبحّي، محمد بن عبيد الله**. أخبار مصر في سنتين (414-415هـ) تحقيق: وليم.ج. ميلورد، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1980م) الجزء الأربعون.

54- **المقدسي**، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (ت: 380هـ/990م). أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة بريل، ط2 (ليدن، 1909م).

55- **المقريزي**، الإمام تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: 845هـ/1446م). جني الأزهار من الروض المعطار، تحقيق: محمد زينهم، الدار الثقافية للنشر، ط1 (القاهرة، 2006م).

56- **المقريزي**، الإمام تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: 845هـ/1446م). كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع (القاهرة).

57- **النويري**، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت: 733هـ/1332م). نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: حسين نصار، مراجعة: عبد العزيز الأهـــواني، مركـــز تحقيق التراث

(القاهرة، 1983م). الجزء الرابع والعشرون.

58- **ابن واصل الحموي**، جمال الدين محمد بن سالم (ت: 697هـ/1297م). مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق: جمال الدين الشيال، مطبوعات إدارة إحياء التراث القديم، مطبعة جامعة فؤاد الأول (القاهرة، 1953م).

59- **ياقوت الحموي**، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت: 626هـ/1228م). معجم البلدان، دار بيروت، دار صادر (بيروت، 1979م).

60- **اليعقوبي**، احمد بن يعقوب اسحاق بن جعفر (ت: 284هـ/897م). فتوح البلدان، تحقيق: محمد أمين قناوي، منشورات محمد علي بيضون لنشر الكتب السنة والجماعة، دار الكتب الوطنية (بيروت، 2002م).

ثالثًا: المراجع العربية:

1- ابراهيم نصحي. **إنشاء قوريني وشقيقاتها**، منشورات جامعة قار يونس، ط2 (بنغازي، 1979م).

2- إحسان عباس و محمد يوسف نجم. **ليبيا في كتب التاريخ والسير**، دار ليبيا للنشر والتوزيع (بنغازي).

3- أحمد القطعاني. **الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة**، منشورات مكتبة النجاح (طرابلس، 1998م).

4- إدريس مفتاح حمودة. **إمارة بني ثابت في طرابلس الغرب (724-755هـ/1323-1354م) (772-803هـ/1370-1400م)**، دار ومكتبة بن حمودة للنشر والتوزيع (زليتن، 2004م).

5- حسان حلاق. **دراسات في تاريخ الحضارة الإسلامية**، دار النهضة العربية، ط1 (بيروت، 1989م).

6- حسين مؤنس، **تاريخ المغرب وحضارته من قبيل الفتح الإسلامي إلى الغزو الفرنسي**، منشورات مطبعة العصر الحديث للنشر والتوزيع (بيروت، 1992م).

7- رجب نصير الأبيض. **مدينة مرزق وتجارة القوافل الصحراوية خلال القرن التاسع عشر- دراسة في التاريخ السياسي والاقتصادي**، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات

التاريخية، ط1 (طرابلس، 1998م).

8- سعد زغلول عبد الحميد. **تاريخ المغرب العربي**، منشأة المعارف (الإسكندرية، 1979، 1990م) المجلد الثالث.

9- سعيد علي حامد. **المعالم الإسلامية بالمتحف الإسلامي بمدينة طرابلس**، منشورات مصلحة الآثار (طرابلس، 1978م).

10- السيد عبد العزيز سالم، **التاريخ السياسي والحضاري للدولة العربية**، دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية، 1988م).

11- ــــــــــــــــــ، **طرابلس الشام في التاريخ الإسلامي**، مؤسسة شباب الجامعة (الإسكندرية).

12- شوقي أبوخليل، **الحضارة العربية الإسلامية**، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، ط1، (طرابلس، 1987م).

13- صلاح أحمد البهنسي. **طرابلس الغرب "دراسات في التراث المعماري والفني"**، دار الآفاق العربية، ط1 (القاهرة، 2004م).

14- الطاهر الزاوي. **تاريخ الفتح العربي في ليبيا**، دار المعارف، ط2 (مصر،1962م).

15- عبدالحميد حمودة، **تاريخ المغرب في العصر الإسلامي منذ الفتح الإسلامي وحتى قيام الدولة الفاطمية**، الدار الثقافية للنشر، ط1 (القاهرة، 2007م).

16- عبد الستار محمد الفقيه. **مساجد بنغازي القديمة**، (بنغازي، 1996م).

17- عبد السلام بن عثمان بن عز الدين الطرابلسي. **كتاب الإشارات لبعض ما بطرابلس الغرب من المزارات**، منشورات مكتبة النجاح (طرابلس).

18- عبد العزيز طريح شرف. **جغرافية ليبيا**، مركز الإسكندرية للكتاب، ط3 (الإسكندرية، 1995م).

19- ــــــــــــــــــ، **الموجز في تاريخ الكشف الجغرافي**، مؤسسة الثقافة الجامعية (الإسكندرية، 1993م).

20- عبد اللطيف محمود البرغوثي. **تاريخ ليبيا الإسلامي منذ الفتح الإسلامي حتى بداية العصر العثماني**، منشورات الجامعة الليبية، دار صادر (طرابلس، بيروت، 1972م).

21- علي فهمي خشيم. **الحاجة من ثلاث رحلات في البلاد الليبية**، دار مكتبة الفكر، ط1 (طرابلس، 1974م).

22- ـــــــــــــــ، **قراءات ليبية**، دار مكتبة الفكر (طرابلس).

23- ـــــــــــــــ، **مؤرخون من ليبيا "مؤلفاتهم ومناهجهم" عرض ودراسة**، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ط2 (مصراته، 2002م).

24- أبو القاسم محمد كرو، عبد الله شرميط، **عصر القيروان**، دار المغرب العربي (تونس، 1973م).

25- مجموعة من الباحثين. **معالم الحضارة الإسلامية في ليبيا**، منشورات اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم (طرابلس، 2007م).

26- محمد حسن المنتصر. **تاريخ مصراته منذ الفتح الإسلامي وحتى العهد العثماني (22-1329هـ/643-1911م)**، ط1، (مصراتة، 2003م).

27- محمد النويجي، **عقبة بن نافع فاتح ليبيا والمغرب**، مكتبة قورينا للنشر والتوزيع، (بنغازي، 1975م) .

28- محمد بن طالب. **لبدة الحضارة**، دار الكتب الوطنية (بنغازي، 2001م).

29- محمد الطيب الأشهب. **برقة العربية أمس واليوم**، مطبعة الهواري (القاهرة).

30- محمد علي عيسى. **مدينة صبراتة منذ الاستيطان الفينيقي حتى الوقت الحاضر**، الدار العربية للكتاب (طرابلس، 1978م).

31- محمد محمد زيتون. **القيروان ودورها في الحضارة الإسلامية**، دار المنار للطبع والتوزيع والنشر، ط1 (القاهرة، 1988م).

32- محمد مصطفى بازامة. **قورينا وبرقة نشأة المدينتين في التاريخ**، منشورات مكتبة قورينا للنشر والتوزيع (بنغازي، 1973م).

33- ـــــــــــــــ، **ليبيا هذا الاسم في جذوره التاريخية**، منشورات مكتبة قورينا، ط2 (بيروت، 1975م).

34- محمد يوسف نجم، و إحسان عباس. **ليبيا في كتب الجغرافيا والرحلات**، الناشر دار ليبيا للنشر والتوزيع (بنغازي).

35- محمود شيت الخطاب. **قادة فتح المغرب العربي**، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر، ط2 (بيروت، 1966م).

36- مراجع عقيلة الغناي. **دراسة حول مدينة برقة**، مكتبة قورينا للنشر والتوزيع (بنغازي، 1975م).

37- نجم الدين غالب الكيب. **صبراتة في فلك التاريخ**، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان (طرابلس، 1982م).

38- ـــــــــــــــــــــ، **مدينة طرابلس عبر التاريخ**، الدار العربية للكتاب، ط2، (ليبيا، تونس، 1978م).

39- ـــــــــــــــــــــ، **مدينة لبدة الاسم والنشأة والتأريخ**، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان (طرابلس، 1984م).

40- الهادي مصطفى أبو لقمة. **دراسات ليبية**، منشورات جامعة قار يونس (بنغازي، 1988م).

41- الهادي مصطفى أبو لقمة، سعد خليل القزيري (تحرير). **الساحل الليبي**، منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة قاريونس، ط1 (بنغازي، 1997م).

رابعًا: المراجع الأجنبية المترجمة:

1- أتوري روسي. **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، تعريب: خليفة التليسي، دار الثقافة، ط1 (بيروت، 1974م).

2- جون رايت. **ليبيا منذ أقدم العصور**، ترجمة: عبد الحفيظ الميار وأحمد اليازوري، مكتبة الفرجاني، ط2 (طرابلس، 1993م).

3- روجار برنشفيك. **تاريخ إفريقية في العهد الحفصي من القرن 13 إلى نهاية القرن 15م**، ترجمة: حمادي الساحلي، دار الغرب الإسلامي (بيروت، 1988م).

4- كولين ماكيفيدي. **أطلس التاريخ الإفريقي**، ترجمة: مختار السويقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 2002م).

5- محمد ناجي. **طرابلس الغرب**، ترجمة: كمال الدين محمد إحسان، دار مكتبة الفكر (طرابلس، 1970م).

6- محمود ناجي. **تاريخ طرابلس الغرب**، ترجمة: عبد السلام أدهم، محمد الاسطى، منشورات الجامعة الليبية (طرابلس، 1970م).

خامسًا: الموسوعات والقواميس والمعاجم وكتب التراجم:

1- بطرس البستاني. **دائرة المعارف– قاموس عام لكل فن ومطلب**، دار المعرفة (بيروت) المجلد الخامس.

2- الطاهر الزاوي. **معجم البلدان الليبية**، مكتبة النور، ط1 (طرابلس، 1968م).

3- عبد الحكيم العفيفي. **موسوعة 1000 مدينة إسلامية**، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، (القاهرة، 2000م).

4- عبد الفتاح الغنيمي، **موسوعة تاريخ المغرب العربي**، مكتبة مدبولي (القاهرة، 1994م).

5- محمد ثابت الفندي، أحمد الشنتناوي، إبراهيم زكي خورشيد، عبد الحميد يونس. **دائرة المعارف الإسلامية**، المجلد الثالث.

6- محمد شفيق غربال وآخرون. **الموسوعة العربية الميسرة**، دار الشعب ومؤسسة فرانكين للطباعة والنشر، صورة طبق الأصل من طبعة سنة 1965م.

سادسًا: الرسائل الجامعية غيرة المنشورة:

1- صلاح عثمان أحمد عثمان. **الحياة الاجتماعية والثقافية في برقة وطرابلس منذ القرن الثالث الهجري حتى منتصف القرن الخامس الهجري**، رسالة ماجستير نوقشت بتاريخ 2003م، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

2- فاتن محمد محمد البنا. **محافظة طرابلس– دراسة في جغرافية العمران**– رسالة ماجستير نوقشت بتاريخ 1977م، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

3- محمد إدريس علي بك. **ليبيا منذ عصر الولاة حتى بداية الهجرة الهلالية**، رسالة دكتوراه نوقشت بتاريخ 2006م، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية .

سابعًا: الدوريات والمجلات والبحوث العلمية والندوات:

1- جود تشايلد. **مدينة سلطان حولية ليبيا القديمة**، تصدرها الإدارة العامة للآثار والمتاحف والمحفوظات التاريخية، طرابلس، ليبيا .

2- مصطفى الطرابلسي بعيو. **مدينة طرابلس الغرب**، مجلة الرسالة، (مصر، يناير، 1942م)، العدد:445.

3- مفتاح محمد عبد الجليل. **وصف طرابلس الغرب في الرحلة التجانية**، مجلة الدعوة الإسلامية، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية (طرابلس، 2000م).

4- الهادي أبو لقمة. مجلة الرواد (طرابلس، 1961م) السنة الرابعة، العدد الثاني.

ثامنًا: المراجع الأجنبية:

1- Antonio Merighi, La Tniplitaina, Rong, 1940.

2- W. Smith, Classieal Dictionary, London, 1875.